رابط المادة على منصة باحث

الكلمات

الحث على طلب العلم | |

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ونصلي ونسلم على نبيه المصطفى وخليله وحبيبه نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اما بعد فقد ذكر في ترجمة محمد بن اسحاق بن منده الحافظ وقد توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وله مصنفات جليلة من مصنفاته المشهورة كتاب الايمان وكتاب التوحيد وكلاهما بحمد الله قد طبع - 00:00:32

وله كتب اخرى هذا الامام الحافظ قد رحل في طلب العلم فبقي في الرحلة اكثر من ثلاثين سنة باقية في الرحلة في طلب الحديث اكثر من ثلاثين سنة حتى انه ذكر عنه رحمه الله - 00:01:03

انه قال طفت المشرق والمغرب مرتين كل هذا في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رحمه الله ربما عمل في التجارة حتى والله اعلم ينفق على نفسه ويستمر - 00:01:30

في الرحلة في طلب العلم ثم عندما رجع الى بلده بعد هذه الرحلة الطويلة وكان عمره قد تجاوز الستين تزوج رحمه الله تعالى ورزق باربعة من الابناء وهم عبدالرحمن وعبيد الله وعبد وحيد وعبدالوهاب - 00:01:54

وقد قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى ان ال المندا قلما ان يوجد بيتا مثلهم وذلك هذا معنى طبعا ما قال وذلك انه تسلسل فيهم العلم ابن منده اي محمد ابن اسحاق كان - 00:02:30

قد سمع من ابيه وسمع من عم ابيه عبد الرحمن ابن يحيى ابن منده وكان له ايضا كما تقدم ان له اولاد وكانوا من اهل العلم او بعض هؤلاء الاولاد - 00:03:10

كانوا من اهل العلم ولذا تسلسل فيهم العلم الى الست مئة تقضيبا والحافظ ابن منده اي محمد ابن اسحاق رحمه الله قد كتب عن الف وسبع مئة شيخ ولا شك ان هذا - 00:03:31

عدد كبير جدا الف وسبع مئة شيخ قد كتب عنهم لا شك ان هذا العدد عدد كبير وهذا هو كلام الحافظ الذهبي في بيت بني منده قال في السير وما علمت بيتا في رواتي مثل بيت بني مندا - 00:04:12

بقيت الرواية فيهم من خلافة المعتصم العباسي والى بعد الثلاثين وست مئة قال منده من البيوت او من البيوتات العلمية المشهورة في الاسلام وانا قد ذكرت شيئا من ترجمة هذا الحافظ حتى - 00:04:39

ابعث على آآ تقوية الهمم في طلب العلم والرحلة في طلب العلم واقامة المحاضرات واقامة الدورات وسماع اه وحفظ القرآن العظيم وتلاوته وسماع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

وحفظه وكذا ايضا اه الكتب التي الفت في معتقد اهل السنة وخاصة كتاب التوحيد وثلاثة الاصول والقواعد الاربع والواسطية بعد ذلك الحموية والتدموية وغيرها من الكتب المصنفة في ابواب التوحيد والعقيدة - 00:05:40

وبحمد الله يعني في وقتنا هذا بحمد الله اه كثرت الدورات العلمية نوعا ما. وكثر ايضا طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماع اه السنة النبوية واخذ الاجازة بذلك - 00:06:14

واغواية بذلك فهذا بحمد الله مما اه يبعث في النفوس ارتياحا ويبعث في النفوس املا في انتشار العلم وفي تبليغ العلم وفي الحرص على العلم. وقد قال ربنا جل وعلا لنبيه الكريم صلى - 00:06:42

الله عليه وسلم وقل ربي زدني علما. فامره ان يزداد علما امره ان يسأل ربه ان يزيده علما وهو الذي ينزل عليه الوحي صلى الله عليه

وسلم في الصباح والمساء - 00:07:09
ومع ذلك الله عز وجل يقول له ذلك سبحانه وتعالى ولذا كان من جملة ما امتن الله عز وجل عليه بان قال له وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما - 00:07:32
نعم وفي صحيح الامام مسلم من حديث عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى - 00:07:54
جنة فطبيق الجنة يكون من طريق العلم ولذا ولد كان طالب العلم ممن اراد الله به خيرا كما في حديث كما في صحيح البخاري من حديث الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما - 00:08:12
اول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ان فمن علامات ارادة الله عز وجل بالعبد خيرا هو ان يفقهه في دينه - 00:08:43
وليغظبه في تعلم كلامه جل وعلا. وفي طلب سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولذا انا ادعو نفسي واخواني الى الحرص على العلم وعلى طلب وعلى الرحلة فيه ومن المعلوم ما قصه الله عز وجل علينا في محكم التنزيل ان موسى عليه السلام - 00:09:05
انه وحل في طلب العلم عندما علم بان هناك من عنده علم ليس موجودا عنده وهو الخضر عليه السلام. فقام موسى عليه السلام وشد الرحال الى لقيه والى الاستفادة منه - 00:09:40
فعلى الانسان ان يحرص وان يرحل وان يتذاكر في ان يتذاكر مع اخوانه في طلب العلم هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:10:04